OPEN ACCESS
Al-Duhaa
﴾Journal of Islamic Studies﴿
ISSN (print): 2710-0812
ISSN (online): 2710-3617
www.alduhaa.com

Al-duhaa, Vol.:2, Issue: 2,July-Dec 2021
DOI:10.51665/al-duhaa.002.02.0093, PP: 15-38

النظام الإقتصادي والتربوي والأخلاقي في السيرة النبوية

The Economic, Social, Educational and Moral System in the Prophet's Seerah (P.B.U.H)

Published:
25-09-2021
Accepted:
01-09-2021
Received:
05-08-2021

Dr. Badshah Rehman
Assistant Professor, Department of Islamic Studies & Religious Affairs, University of Malakand, Chakdara Dir (L)
Email: Badshahrehman@uom.edu.pk

Haroon ur Rashid
Lecturer, Department of Islamic Studies & Religious Affairs, University of Malakand, Chakdara Dir (L)
Email: haroonrk88@gmail.com

Dr. Maqsood ur Rehman
Lecturer, Department of Islamic Studies & Religious Affairs, University of Malakand, Chakdara Dir (L)
Email: maqsood2121986@gmail.com

Abstract

The system of social, Moral, and Economic aspects of life and disciplinary training as contained in Seerat un Nabi (SAWW). The education and manners taught by the Holy Prophet (SAWW) caused the great social, political, and economic revolution in the world. His life is a perfect example of how to design the patterns of a successful individual as well as a collective life. This article aims to describe the perfect example of Seerat un Nabi (SAWW) and discuss how following the Seerat of Rassool Ullah can lead us to live a perfect life which can lead us to success not only in this world but in the hereafter also. This research describes the applied approach through the Economic, social, educational, and moral system of the Prophet's biography. The findings are, that Islam concerned with all aspects of human life. Education plays an important role in society. Islamic moral and education is the soul of life. This article will further elaborate and lead us to live a perfect life which can lead us to success not only in this world but also in the life hereafter.

Keyword: *Al-Quran, The Prophet (SAWW) Role of Education, Society, Systems*

المقدمة:

لقد أشار قرآن الكريم و هو أول مصدر من مصادر التشريع الإسلامي في كثير من آياته، أهمية التعليم والتعلم

لأن درجته في مقام أول من حيث تربيته و إرشاداته فتعال يا عزيزي القارئ نأخذ جولة قرآنية إنطلاقا من قوله تعالى:

" كَمَآ اَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُوْلًا مِّنْكُمْ يَتْلُوْا عَلَيْكُمْ اٰيٰتِنَا وَ يُزَكِّيْكُمْ وَ يُعَلِّمُكُمُ الْكِتٰبَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُعَلِّمُكُمْ مَّا لَمْ تَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ ۝[1] و قال تعالى أيضا: لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَ يُزَكِّيْهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَ الْحِكْمَةَ ۚ وَ اِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝[2] "هُوَ الَّذِیْ بَعَثَ فِی الْاُمِّیّٖنَ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ یَتْلُوْا عَلَیْهِمْ اٰیٰتِهٖ وَ یُزَكِّیْهِمْ وَ یُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَ الْحِكْمَةَ ۚ وَ اِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِیْ ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ ۙ "[3]

الآيات المذكورة قد تشير وترشد إلى فكرة الهامة و هي " تعليم والتعلم" و في ضوء هذه الآية يتبين لنا ان من مقاصد البعثة النبوية صلى الله عليه وسلم "التعليم والتعلم والتربية" و أول جامعة في الإسلام كانت " جامعة الصفة" و أول معلم و رئيس هذه الجامعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين تشرفوا بتلامذة الرسول صلى الله عليه وسلم ، كانوا الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم أجمعين و على رأسهم أبو هريرة رضى الله عنه و هو أكثر الرواة لأحاديث رسول الله ،حيث كان متلازما بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم و بفضل و بركة التعليم والتعلم من هؤلاء الصحابة، إنتشر الإسلام في جميع بقاء الأرض إذا التعليم جزء من عملية التربية و قد أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

"بعثت معلما"[4]

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال فى مكان آخر:

"العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولادرهما و إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر"[5]

وقال معاوية بن الحكم:"ما رأيت معلما قبله ولابعده أحسن تعليما منه".[6]

و في رواية لإمام أبي داؤد

"فما رأيت معلما قط أرفق من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم"[7]

إذا التربيةتؤدى دورا أساسيا و هاما في الأجيال والمجتمع و هي صورة صادقة للثقافة والعلم و المعرفة يعين به طلابه علي سعة الآفاق و رؤية المتباينة بإعتبارها مكونات ثقافية كلها تتعاون في بناء الحضارة الإنسانية.

إن المعلم أمين على تكوين الوطن و وحدته و هو نواة في تربية أبنائه، يبذل جهودا مشكورا لتسود المحبة والإحترام بين جميع المواطنين و بين أولي الأمر منهم، تحقيق لأمن الوطن و سلامته و إستقراره و هو حريصا علي كرامة و مكانة وطنه بين مجتمعات إنسانية الأخرى. ولا شك أن سيرته العطرة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و هدايته خيرالهدي و لذلك أمر الله عزوجل بإتباع سننه فقال الله عزوجل:

" قُلْ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكُمْ جَمِیْعَا ِالَّذِیْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۚ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ یُحْیٖ وَ یُمِیْتُ ۪ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَ رَسُوْلِهِ النَّبِیِّ الْاُمِّیِّ الَّذِیْ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ كَلِمٰتِهٖ وَ اتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ۝"[8] و قال تعالى في مكان آخر:

" لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِیْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ یَرْجُوا اللّٰهَ وَ الْیَوْمَ الْاٰخِرَ وَ ذَكَرَ اللّٰهَ كَثِیْرًا ۝ "[9]

أهمية البحث:

تركيز و إهتمام البارز على الطرق والأساليب للتربية في السيرة النبوية صلى الله عليه و آله وسلم

الأطروحة للبحث:

1. هل تبقي أى المجتمع بدون الأخلاق والتربية و نظام الإقتصادية؟

2. ما دور القرآن والسيرة في نظم والربط والتربية تجاه تلك المجتمع؟
3. المسؤلية تأتى على من و كيفية أداء هذه المسؤلية؟
4. هل الدين شعارات و نظريات فقط؟

فهذه هي الأسئلة التي جذبتني أن أكتب المقال عن نظام التربوي والأخلاقي والإقتصادي في ضوء السيرة النبويه عليه الصلاة والسلام.

الدراسات السابقة:

هناك كثير من الكتب تتناول موضوع التربية الإسلامية و تلقي الضوء على جوانب العديدة، و كثير من الكتب تتحدث عن المعاملات الإقتصادية والأنظمة الإقتصادية، لكن الكتب التي تشمل على التربية الإقتصادية مباشرة، فهي قليلة جدا و يظهر كأن لا علاقة للتربية في نظام الإقتصادية. فالكون قائم بأكمله على منظومة الإقتصاد. و ديننا الحنيف قائم على الإقتصاد والإعتدال في كل شيء. و بعد على أخذ الإستفادة من المصادر والمراجع الهامة والكتب السنن، فلا يخلو كتاب من التعريف للتربية بشكل عام ثم الحديث عن التربية الأخلاقية، والنفسية، والجسدية، و لكنني مع الخجل إستفدت خلال البحث من الكتاب، التربية الإقتصادية في الإسلام و أهميتها للنشئ الجديد،للمؤلفة، كيندة حامد التركاوي، والكتاب: القيم التربوية في السيرة النبوية لأستاذ الدكتور مهدي رزق الله أحمد التي عالجت التربية الإقتصادية الإسلامية.

مشكلة البحث:

نظرا إلى ظروف المجتمع و دور الراهن للعلوم والتقنيات، التربية تؤدى دورا هاما في هذه الأحوال، إذا في هذا البحث المتواضع يقدم جانب التطبيقي للتربية في ظل السيرة النبوية عليه الصلواة والسلام.

أهداف البحث:

إبراز أهمية التربية النبوية و ذلك في السيرة المطهرة

منهج البحث:

هو منهج الوصفي و التطبيقي و ذلك من خلال نظام الإقتصادي و الإجتماعي والتربوي والأخلاقي في السيرة النبوية.

شكل البحث أو صورة البحث:

يتكون البحث عن المقدمة و المباحث، و هي بالترتيب كالآتى: التربية لغةً و إصطلاحًا

التربية في اللغة:

التربية في اللغة العربية الفصيحة مأخوذ من الكلمة رب يرب و رباه أى يرعاه و أحسن القيام به. [10] و في الحديث :

"تربت يداك" أى تحفظها و تراعيها. [11]

إذا التربية عبارة عن التعاهد الطفل و أحسن القيام برعايته حتى يطلع عن سن طفولته و هكذا يشمل عن الرعايا والنموا عن مداركه و عقله.

التربية في الإصطلاح: تقدمت التعريفات والآراء مختلفة لكلمة التربية و لها أسباب شتى من ظروف التاريخية، والحضارية و إختلاف المربيين المتخصصين و أيضا من الإختلاف في الأماكن.

تعريف التربية عندالإمام البيضاوى: يقول الإمام بيضاوى بأن مفهوم التربية هى وصول الشئ إلى كماله

درجة فدرجة و لذلك وصف سبحانه و تعالى "بالرب" لكثرة المبالغه فيه. [12]

تعريف آخر: التربية هي إسم للعملية التى تنموا بها مهارات و قدرات الأفراد تجاه ضروريات والمتطلبات الحياة المختلفة.

التربية عند المربيون(علماء التربية) هي بمعنى التغير أو التجديد في السلوك. [13]

التربية والإصلاح: بمعنى التغير إلى الأفضل أو ضد الفساد و يقصد منه العناية والقيام بشئ و إصلاحه. [14]

التربية بمعنى الأدب أو التأديب: و يقصد به التحلى بمكارم الأخلاق والصفات و إجتناب عن القبائح والرذائل أو بمعنى الإصلاح والنماء.

الأدب عند الإمام إبن حجر العسقلانى: كلمة الأدب يعبر منها الأخذ بمكارم الأخلاق قولا و فعلا".

الأخلاق: لقد حظيت الأخلاق في الإسلام بعناية فائقة، تضمنتها آيات القرآنية والأحاديث النبوية، و وضعت لها الضوابط التي إذا تمسكت بها الأفراد والجماعات نجوا من التيارات الهدامةوالدمار الخلقي والصراع النفسي والإجتماعي الذي يعانى منه بعض الجماعات في عصرنا الحاضر.و لكن هناك بعض المفاهيم خاطئة التي لاتتوافق مع المنهج الإسلامي، بل إنها مناوئة للتربية الإسلامية، كالإختلاط، الغش والخدع والتقليد أعمى والعادات التي ما أنزل الله بها من سلطان. و إنعكس كل ذلك في ميادين العلوم المختلفة نتيجة عن التيارات الثقافية الوافدة عن طرق الوسائل العلمية والمعرفية والدعاية لها حتى أصبح التأثر في الملبس والمأكل والمشرب والإحتفالات، و كل هذه يؤكد بأن كلها تتحدى الأمة الإسلامية خلال الغزو الأخلاقي.إذا تجاه هذه التحديات، لابد من الشرح والإيضاح للأصول والضوابط الإسلامية المنيرة[15] فهي كالآتي:

مفهوم الأخلاق في اللغة: الأخلاق في اللغة: الأخلاق في الإصطلاح: الأخلاق المحمودة: الأخلاق المذمومة:

ملاحظة هامة: هناك ملاحظة أخرى هامة و هى ان العلاقة و الوثيقة جامدة بين التأديب (ألأدب) والتربية بحيث يمكن منه أن نسمى الآداب معارفا و أن نسمى التعليم تأديبا، أو تسمية المربي أو المدرس مؤدبا. و قد أشار إلى هذا المعنى دكتور أحمد شلبى في تقديم المعنى للتربية والتعليم والمعلم بأن ليس هنا معلم بمعنى معلم الأطفال أو تحفيظ القرآن و قد يطلق عليه كلمة " المؤدب" و هي مشتقة من " الأدب" و هي إما الخلق و إما روية، و كانت تطلق كلمة الأدب بمعنى معلمي أولاد الملوك إذ يقومون بتربية ناحيتين جميعا.

الأخلاق كما ذكرها القرآن الكريم: الخلق العظيم في اللغة هي السجية والطبيعة والعادات و تحمل معنيين في آن واحد الا و هي الحسن والقبح. إذا نستخدمها في معنى المدح، فيوصف الخلق عند لغة العرب بأنه "حسن" أو " كريم" أو بمعنى " حميد و جميل" و قد وصف الله عزوجل نبيه و حبيبه صلى الله عليه وآله وسلم بقوله له: " وَ إِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ ۝ "[16]و هذا الوصف لم يوصف به أحد من الأنبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم. إن صفات المدح من حيث الأخلاق التى وصف بها غير محمد من الأنبياء والرسل، تنصب على جوانب من مكارم الأخلاق وصف بها المولى بعض الأنبياء دون بعض و إن كان كلهم في مقام العصمة السامى. و أما جميع مكارم الأخلاق و تمامها من كل طرف فلا تعبر عنها إلا كلمة عظيم. و ذلك لأن وصف الخلق بأنه حسن أو كريم أو حميد أو جميل و رضى أو غير ذلك، إنما نفهم منه في عرف اللغة والعادة، إتصاف الممدوح بالحلم والعفو والتسامح، والتيسير وحسن العشرة. ولكن لا يتبادر من هذه الأوصاف إلى الذهن جميع صفات الكمال في الأخلاق الأخرى، كالصبر، والشجاعة، والدفاع عن الحق، والشدة في مكافحة الباطل، والإيثار، والوفاء بالعهد، والأمانة، والقصد، وصلة الأرحام، و غض البصر، و كسب المعدوم، و إكرام الضيف، والعدل. و قد أراد الله أن يصف عبده و رسوله محمدا صلى الله عليه وآله

وسلم بالكمال الخلقى الجامع الشامل الذى لا تؤدى حق الوصف فيه كلمة واحدة إلا و هي كلمة"عظيم".[17] و من بدهيات الحكمة أن يجعل الله محمدا خاتم أنبيائه في هذه المرتبة العليا و هي العظمة الأخلاقية، لأن مكارم الأخلاق الإنسانية هي الثمرة للإيمان بالله، والإيمان بالبعث و باليوم الآخرة و هذا ما يفسره قول النبى صلى الله عليه وسلم: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق"[18]

مصطلح التربية في أحاديث النبوية صلى الله عليه و آله وسلم: وردت كلمة التربية أو الأدب والتأديب في بعض الأحاديث النبوية و منها: "عن أبى هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه، كمثل البهيمة هل ترى فيها جدعاء"[19]

عن الحارث بن النعمان قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"أكرموا أولادكم و أحسنوا أدبهم"[20]

"عن أبى سعيد الخدرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات فأدبهن و زوجهن و أحسن اليهن فله الجنة"[21]

قال رسول الله" مروا أولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشرسنين وفرقوا بينهم في المضاجع"[22]

عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع"[23]

و نلاحظ من معانى الأحاديث المباركة المذكورة أن لفظ الأدب يدل على معنى تربية الأولاد و تنشأهم على مكارم الأخلاق والتحلى بهم والإختيار على أجمل و أحسن الطبائع و قد شاع هذا المصطلح بهذه المعنى عند أكثر من الفقهاء والأدباء والعلماء و مفكري المسلمين من القدمى والمعاصرين منهم الماوردى، والخطيب البغدادى رحمهم الله و غيرهم.

التربية إسلامية آدابها و مقاصد القيمة منها:

التربية تحت شعار القيم الخلقية: تهدف التربية الإسلامية من هذه القيم إلى زيادة التفاعل الإجتماعي و تقوية الروابط بين الأفراد المجتمع مما يؤدي إلى بعث الإستقرار النفسي و تسوده السعادة والألفة والأخوة والمحبة ومن القيم التي تسعى اليها التربية الإسلامية: التسامح، العدل، المساواة، التعاون، التواضع، الصدق، الأمانة، الصبر، الوفاء، الإيثار-

التربية في النصوص القرآنية: لما خلق الله سبحانه و تعالى الإنسان و نفخ فيه الروح و جعل له عقلا و غرائز كما أشار إليه في قوله تعالي:

وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ طِيْنٍ ۚ ثُمَّ جَعَلْنٰهُ نُطْفَةً فِيْ قَرَارٍ مَّكِيْنٍ ۚ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظٰمًا فَكَسَوْنَا الْعِظٰمَ لَحْمًا ۗ ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ ؕ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ ۚ [24]

و في هذا البحث يهمنا من هذا الإنسان و تربيته و الجهاز العصبى، والغرائز والعقل و أما الروح فلا نعرف حقيقته و قد أشار سبحانه تعالى إلى هذا الأمر و قال:

"وَ يَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ ؕ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ وَ مَاۤ اُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا ۝ "[25]

لقد ذكر الله تعالى في القرآن بعد البعثة الشريفة الغرائز والطبائع والعادات والميول التى اكتشفها خبراء علم النفس في القرن التاسع عشر، و ذكرها القرآن الكريم إما صراحة و إما أشارة إليها كما قال عن الغرائز شتى في الإنسان مثل قوله تعالى:

"قُلْ لَّوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْۤ اِذًا لَّاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ ؕ وَ كَانَ الْاِنْسَانُ قَتُوْرًا ۧ "[26] " وَ اِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْۢ بَعْلِهَا

نُشُوْزًا اَوْ اِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ اَنْ يُّصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ؕ وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ ؕ وَ اُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ ؕ وَ اِنْ تُحْسِنُوْا وَ تَتَّقُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۝ "[27]

ففي هذه الآيات المباركة قد بين سبحانه و تعالى غرائز الإدخار والإقتناع، و غريزة الشح في هذا الإنسان. القول التى تجمع جميع الغرائز:

"وَمَآ اُبَرِّئُ نَفْسِيْ ۚ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌۢ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ ؕ اِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ "[28]

1- غريزة الخوف: غريزة الضعف، و حب الإدخار، والشح والإستعجال والملذات و عجز العقل عنها أحيانا كله هذه ذكرها الله تعالى في محكمه التنزيل كما قال تعالى:

" يُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَ خُلِقَ الْاِنْسَانُ ضَعِيْفًا ۝ "[29]"اِنَّ الْاِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا ۝ اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا ۝ وَّ اِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا ۝ "[30]"وَ يَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهٗ بِالْخَيْرِ ؕ وَ كَانَ الْاِنْسَانُ عَجُوْلًا ۝ "[31]

2- غريزة المقاتلة: و هى مذكورة في قوله تعالى:

"وَ قُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ وَ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَّ مَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ ۝ "[32]

3- غريزة حب الظهور و بيان لغفلة الإنسان عن تحكيم العقل في وجه الغرائز و هي مذكورة في قوله تعالى:

"وَ لَئِنْ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنٰهَا مِنْهُ ۚ اِنَّهٗ لَيَـُٔوْسٌ كَفُوْرٌ ۝ وَ لَئِنْ اَذَقْنٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُوْلَنَّ ذَهَبَ السَّيِّاٰتُ عَنِّيْ ؕ اِنَّهٗ لَفَرِحٌ فَخُوْرٌ ۝ "[33]

اخلاق الحميدة فى القرآن الكريم:

1- الصدق: الصدق من الأوصاف التى امتدح بها الله الصادقين والصادقات و أيضا بشرهم بالمغفرة والأجر الكريم.قال الله تعالى:

"يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ كُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ "[34]

2- الأمانة: و هي مذكورة في قوله تعالى:

"وَ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ ۝ "[35]

3- ايفاء بالعهد: و هى مذكورة في قوله تعالى:

"وَ لَا تَقْرَبُوْا مَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهٗ ۪ وَ اَوْفُوْا بِالْعَهْدِ ۚ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔوْلًا ۝ "[36]

4- العدل: قال فيه عزوجل:

"وَ اِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى ۚ وَ بِعَهْدِ اللّٰهِ اَوْفُوْا ؕ ذٰلِكُمْ وَصّٰىكُمْ بِهٖ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ "[37]

5- الصبر: و هى مذكورة في قوله تعالى:

"يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَ صَابِرُوْا وَ رَابِطُوْا ۟ وَ اتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۝ "[38]

6- العفو: قال الله عز وجل:

"وَ لْيَعْفُوْا وَ لْيَصْفَحُوْا ؕ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ؕ وَ اللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ "[39]

7- التواضع: قال الله عز وجل:

"وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ "[40]

8- الإحسان: قال فيه عزوجل:

''وَ اَنْفِقُوْا فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَ لَا تُلْقُوْا بِاَیْدِیْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ ۛۚ وَ اَحْسِنُوْا ۛۚ اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْمُحْسِنِیْنَ ۝''[41]

9- الإيثار: قال الله تعالى:

''وَ الَّذِیْنَ تَبَوَّؤُ الدَّارَ وَ الْاِیْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ یُحِبُّوْنَ مَنْ هَاجَرَ اِلَیْهِمْ وَ لَا یَجِدُوْنَ فِیْ صُدُوْرِهِمْ حَاجَةً مِّمَّاۤ اُوْتُوْا وَ یُؤْثِرُوْنَ عَلٰۤى اَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۛۚ وَ مَنْ یُّوْقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝''[42]

10- الرحمة: ما وصف الله تعالى نفسه فى صفة من صفات كماله و أسمائه الحسنى بقدر ما وصف نفسه بالرحمة فيما يزيد على مائتى آية من القرآن، فضلا عن كل سورة تفتتح بالبسملة التى فيها ذكر الرحمن الرحيم. و ذكر الرحمة و أمر بالتواصى بها فى بيات منها:

''فِیْ بِضْعِ سِنِیْنَ ؕ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْۢ بَعْدُ ؕ وَ یَوْمَىٕذٍ یَّفْرَحُ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝''[43]

11- الإحسان للوالدين: شدد الله سبحانه على ذكر الإحسان للوالدين فى آيات كثيرة حتى قرن هذا الإحسان للوالدين بعبادته:

''وَ قَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوْۤا اِلَّاۤ اِیَّاهُ وَ بِالْوَالِدَیْنِ اِحْسَانًا ؕ اِمَّا یَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَاۤ اَوْ كِلٰهُمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَاۤ اُفٍّ وَّ لَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَّهُمَا قَوْلًا كَرِیْمًا ۝ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّیٰنِیْ صَغِیْرًا ؕ ۝ رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِیْ نُفُوْسِكُمْ ؕ اِنْ تَكُوْنُوْا صٰلِحِیْنَ فَاِنَّهٗ كَانَ لِلْاَوَّابِیْنَ غَفُوْرًا ۝''[44]

12- الإحسان إلى الجيران: فى الإحسان مع الجيران حكمة عظيمة التى تتعلق تنظيم التضامن الإجتماعى، الذى يحتار الناس كيف يعالجونه اليوم، و يعضده قول النبى صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة عبد و فى أهله محتاج و هكذا تتم الصورة الكاملة من التضامن المنظم المعقول. لقد أشار إليه سبحانه و تعالى:

''وَ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَ لَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَیْـًٔا وَّ بِالْوَالِدَیْنِ اِحْسَانًا وَّ بِذِی الْقُرْبٰى وَ الْیَتٰمٰى وَ الْمَسٰكِیْنِ وَ الْجَارِ ذِی الْقُرْبٰى وَ الْجَارِ الْجُنُبِ وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْۢبِ وَ ابْنِ السَّبِیْلِ ۙ وَ مَا مَلَكَتْ اَیْمَانُكُمْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ لَا یُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُوْرَا ۝''[45]

13- الإحسان لغير المسلمين: قال الله عز وجل:

''لَا یَنْهٰىكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِیْنَ لَمْ یُقَاتِلُوْكُمْ فِی الدِّیْنِ وَ لَمْ یُخْرِجُوْكُمْ مِّنْ دِیَارِكُمْ اَنْ تَبَرُّوْهُمْ وَ تُقْسِطُوْۤا اِلَیْهِمْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِیْنَ ۝''[46]

14- التيسير والتسامح: و هى مذكورة في قوله تعالى:

''وَ اِنْ كَانَ ذُوْ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى مَیْسَرَةٍ ؕ وَ اَنْ تَصَدَّقُوْا خَیْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝''[47]

15- مساعدة النساء: فى قصص عن موسى عليه السلام يقول القرآن:

''وَ لَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْیَنَ وَجَدَ عَلَیْهِ اُمَّةً مِّنَ النَّاسِ یَسْقُوْنَ ۫ وَ وَجَدَ مِنْ دُوْنِهِمُ امْرَاَتَیْنِ تَذُوْدٰنِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ؕ قَالَتَا لَا نَسْقِیْ حَتّٰى یُصْدِرَ الرِّعَآءُ ؕ وَ اَبُوْنَا شَیْخٌ كَبِیْرٌ ۝ فَسَقٰى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلّٰۤى اِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِنِّیْ لِمَاۤ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ ۝''[48]

16- الإحسان إلى اليتيم: لقد أشار إليه سبحانه و تعالى:

''وَ یُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰى حُبِّهٖ مِسْكِیْنًا وَّ یَتِیْمًا وَّ اَسِیْرًا ۝''[49]

الكرم والسخاء والجود: ليس فى القرآن كله ذكر للإنفاق بلفظ" الكرم أو السخاء أو الجود" و هى الألفاظ التى أكثر من استعمالاتها العرب. و لكن فى آيات لا تحصى عن الإنفاق فى سبيل الله على الوالدين و ذوى القربى

واليتامى والفقراء والمساكين و أبن السبيل والأسير. و لذلك شدد القرآن الكريم على أن يكون الإنفاق فى سبيل الله وحده, و ذم الذين ينفقون أموالهم " رئاءالناس" ولو كان هذ الإنفاق على الفقراء بل أنه يبلغ من عناية القرآن بإعلاء نفس المسلم فى هذا الباب أنه لا يعد الإنفاق الذى يأتى جزاء من المنفق لنعمته سابقة خالصا فى سبيل الله، فحصر أعظم المدح و أوثق الوعد والرضوان والنجاة من نار جهنم بالأتقى الذى ينفق إكراما لوجه ربه الأعلى، لا من نعمة سابقة تجزى.

" فَاَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظّٰى ۚ لَا يَصْلٰىهَآ اِلَّا الْاَشْقَى ۙ الَّذِىْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ۚ وَسَيُجَنَّبُهَا الْاَتْقَى ۙ الَّذِىْ يُؤْتِىْ مَالَهٗ يَتَزَكّٰى ۚ وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰٓى ۙ اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى ۚ وَلَسَوْفَ يَرْضٰى ۚ "[50]

التربية في الأحاديث النبوية الشريفة:

الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة في التربية: قد جعل الله سبحانه و تعالى الأنبياء كلهم القدوة الحسنة في دعوتهم و قد حرص النبي صلى الله عليه و آله وسلم على توجيه أصحابه الكرام رضى الله عنهم البررة إلى الإقتداء بالمثل الأعلى حينما خاطبهم قائلا "إني لا أدري ما قدري فيكم، فاقتدوا بالذين من بعدي و أشار إلى أبي بكر و عمر" رضى الله عنهم[51]

أهمية هذه القدوة: تكتسب المتعلم القيم الحسنة لأنها تقدم له أنموذجا عمليا للسلوك من الواقع الذي يعيش فيه و تتفق مع الفطرة البشرية لأن الطفل عادة ينزع إلى تقليد والديه والتلميذ إلى تقليد أستاذه و معلمه لذا أصبح كل منهما بحاجة إلى قدوة حسنة يتعلم و يتدرب منها.

أسس التربوية في ضوء السيرة النبوية: تعتبر التربية الإسلامية وسيلة فعالة في بناء الفرد والمجتمع لأجل القيام بالرسالة التى خلقه الله من أجلها و أداءها على الوجه الأكمل، و هذه التربية لا تتم هكذا إلا بعدة الأسس القيمة التى لها تأثير مباشر و ما أدراك ما هو الأساس؟ فالأساس هو أصل البناء و مبتدأ الشئ. [52]

العدل: من التربية الإسلامية في ضوء السيرة النبويه هي قيام العدل و هو بمعنى منعا للظلم والجور. و إرساء الأمن والإستقرار في المجتمع و بالعدل تصان حقوق الناس و يطمئن الأفراد على حقوقهم. والعدل من أنبل القيم التي حرصت عليها التربية الإسلامية سواء في القرآن الكريم أو في إرشادات من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أول ما تهدف بتحقيق العدل من الشخص نفسه و أقرب و أعز الناس إليه هما الوالدان والأقارب و هذه اسمى غايات العدل. و قد أشار إليه القرآن في هذه الكلمات قال الله تعالى:

" يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ ۚ اِنْ يَّكُنْ غَنِيًّا اَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا ۣ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى اَنْ تَعْدِلُوْا ۚ وَاِنْ تَلْوٗٓا اَوْ تُعْرِضُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۝ "[53]

" اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰٓى اَهْلِهَا ۙ وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ ۭ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًۢا بَصِيْرًا ۝ "[54]

التربية الإسلامية والقيم الروحية: ترسم التربية الإسلامية القيم الأخلاقية في أفراد المجتمع و تعتبر الأساس في توجيه الإنسانى والحكم الخلقي بين الخير والشر و من هذه القيم ،تهدف التربية الإسلامية إلى تزويد التفاعل الإجتماعى و تقزية الروابط بين أفراد المجتمع مما يؤدى إلى بعث الإستقرار النفسى والتعاون بين الأفراد في سبيل بناء المجتمع أفضل المجتمع، تسوده المحبة والأخوة، و من هذه القيم التى تسعى و تهدف إليها التربية الإسلامية :العفو والتسامح: العفو والتسامح من القيم التى تقوى بها الروابط الإجتماعية بين أفراد المجتمع، فعندما يصفح الفرد و

يتساهل مع آخر إعتدى عليه أو أصاب له الضرر، فبهذا العمل هو يقرب المعتدى إليه، فلا ينكر له من هذا الفعل، فتتحول الكراهية إلى المحبة والحقد والبغض إلى التحالف.والتربية الإسلامية تهدف إلى تدعيم القيم الخلقية منها العفو والتسامح، وتميل إلى تشجيعه في الغالب. العفو والتسامح في القرآن الكريم: قال تعالى:

"يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ وَاَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوْهُمْ ۚ وَاِنْ تَعْفُوْا وَتَصْفَحُوْا وَتَغْفِرُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝"[55]

و يشير الرسول صلى الله عليه و آله وسلم أن الرجل القوي ليس ذلك الذي يصرع الناس و يغلبهم بل هو الشخص القوي العزيمة الذي يتمالك نفسه عند الغضب و يعفو و يسامح من اعتدى عليه، مع القدرة على مقابلته بالمثل بأن الدين يسمح له بذلك، و رغم ذلك فهو يسامح و يعفو.

و أشار إليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم" ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"[56]

هذه هي القيم السامية، التي تهدف اليها التربية الإسلامية، حيث تصفو النفوس فيزداد التعاون في المجتمع التعاون من أجل البناء والإعمار و يمنع الإرهاب والدمار والخراب.

القيم التربوي للإقتصاد في ضوء السيرة النبوية: إن لفظ الإقتصاد على معنيين في المعيشة هما إنفاق على النفس والإنفاق على الآخرين من باب الإحسان والتصدق و غير ذلك من وجوه الخير، و ضده التبذير و هو بمعنى تصريف المال على وجه الإسراف. والتدبير في الإقتصاد بمعنى حفظ على المال والتوسط في إنفاقه. [57]

الإسلام دين ينظم للإنسان حياته بكل جوانبها الدينية، الإجتماعية، الإقتصادية، النفسية. حيث قال الله عزوجل:

"وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِيْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيْدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ اَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيْدًا عَلٰى هٰٓؤُلَاۤءِ ۭ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً وَّبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِيْنَ ۝"[58]

علم الإقتصاد: هو الفرع من العلوم الإجتماعية الذى يبحث الإستخدامات المتعددة للموار الإقتصادية لإنتاج السلع و توزيعها للإستهلاك في الحاضر والمستقبل بين أفراد المجتمع.

تعريف نظام الإقتصادى الإسلامى: هو علم يقوم بدراسة النشاط الإقتصادى لإستهلاك، إنتاج، توزيع، تبادل وما ينشأ عن هذا النشاط من ظواهر و علاقات في ضوء الأحكام لإقتصادى في الإسلام.

القيم التربوى للإقتصاد في ضوء السيرة النبوية عليه الصلاة والسلام: تشمل هذا المبحث عن القيم التربوية التى تتعلق بالإقتصاد في ضوء السيرة النبوية و هى مجموعة من القيم التى تتعلق بالعمل، الكسب، السعى، الصنعة. والأحاديث التى ورد فيها طلب الحلال. هناك ستة مجالات المستنبطة من سيرة الرسول صلى الله عليه و آله وسلم و هي: القيم الإيمانية، القيم الأخلاقية، القيم الإجتماعية، القيم الشخصية، القيم العملية، القيم الإقتصادية.

القيم الإيمانية: و هي التى تنمى علاقة الفرد بالله سبحانه و تعالى و تقوى إيمانه بالله عزوجل خلال عمله و طلب رزقه. تقوى الله تعالى: و ذلك يوضح من قوله صلى اله عليه وسلم:

عن إبن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس، عن عمره فيم أفناه و عن شبابه فيم أبلاه و عن ماله من أين اكتسبه و فيم أنفقه، و ماذا عمل فيما علم"[59]

إخلاص العمل لله تعالى:

عن أبى هريرةعن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح" [60]

التوكل على الله:

عن الزبير ابن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال" لان ياخذ احدكم حبله فياتي علي حزمة الحطب علي ظهره فبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او امنعوه"[61]

القيم الأخلاقية: و هى تتضمن كما يلي: التواضع:

عن أبي هريرة رضى الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال"ما بعث الله نبيا قط الا رعي الغنم" فقال اصحابه وانت؟ فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة"[62]

الصدق:

عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتي يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما"[63]

العطاء والبذل:

و عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان اوبهيمة الاكان له به صدقة"[64]

الأمانة:

و عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت يده بللا فقال"ماهذا يا صاحب الطعام؟" قال أصابته السماء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال "أفلا جعلته فوق الطعام كى يراه الناس، من غش فليس منى"[65]

السماحة:

و عن جابر بن عبد الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" رحم الله رجلاسمحا إذا باع، و اذا اشتري و إذا اقتضى" [66]

القيم الإجتماعية: هى التى تنظم العلاقات الإجتماعية كما يلي : و جاء فى الحديث الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم:

"مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك اوثوبك او تجد منه ريحا خبيثة"[67]

و فى الحديث وردت النهى عن مجالسة من يتأذى بمجالسته فى الدين والدنيا والترغيب فى مجالسة من ينتفع بمجالسته فيهما[68] يولد الوليد البشرى فى المجتمعات البشرى ولديه الصفات البيولوجية الأساسية لأى وليد تلك المجتمعات التى تكونت بالفعل من قبل ولادته و قبل إنتمائه لها و يتميز أفراد كل مجتمع بصفات تميزهم عن افراده و عاداتهم و تقاليدهم و أنماط سلوكهم المختلفة و طرق قيامهم بالأعمال المتعددة و نظرتهم للأمور و مشاعرهم. و كذلك نفس الحال بالنسبة للإنسان والنشاطات الإجتماعية التربوية الجسدية والعقلية والأخلاقية بما فى ذلك العقائد والمثل العليا والتربية الروحية والتى هى فى نفس الوقت أنواع التربية العائلية حيث تقوم عادة الأسرة بعملية التنشئة الإجتماعية.و تتضمن عملية التنشئة الإجتماعية تنمية و دعم أنماط سلوك مرغوبة كما تتضمن اقتلاع أنماط السلوكية غير مرغوب فيها لا تتناسب مع ثقافة المجتمع[69]والنبى صلى الله عليه و آله وسلم يبين لنا اهمية البيئة الإجتماعية و تأثيرها على المولود حيث يقول:

"كل مولود يولد علي الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه"[70]

فالطفل يولد على الفطرة السوية يجعلان هذه الفطرة تستقيم على طبيعتها السوية أو يعملان على انحرافها، و ذلك حسب التوجيه الذى يوجهانه به، أو التربية التى يربيانه عليها، ومن هنا فالبيت والشارع والمدرسة والجامعة والمجتمع لها أثر حقيقى و حاسم فى تنشئة الطفل.[71]

التعاون في العمل: و ذلك من خلال الحديث التالي :"

عن عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،قال قلت لعائشة رضى الله عنها يا أم المؤمنين أئ شئ كان يصنع رسول الله إذا كان عندك؟ قالت:" ما يفعل احدكم في مهنة اهله يخصف نعله ويخيط ثوبه ويرقع دلوه"[72]

التكافل الإجتماعى: و ذلك في ضوء الحديث التالى: و عن مقدام بن المعديكرب الزبيدى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه و أهله و ولده و خادمه فهو صدقة"[73]

القيم المهنية، المهارية: هى القيم التى تتعلق بأسلوب ممارسة العمل، و تتضمن فيما يلى:

الإتقان:

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"[74]

الإلتزام بالوقت: إن المحافظة و الإلتزام بالوقت من القيم التى جاء بها الإسلام واهتم بتطبيقها. و إدارة الوقت من اهم عناصر النجاح و تحقيق الأهداف فى الحياة. و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة للمسلمين في إلتزامه بالوقت والحرص عليه. كما جاء فى الحديث

عن عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،قال قلت لعائشة رضى الله عنها يا أم المؤمنين أئ شئ كان يصنع رسول الله إذا كان عندك؟ قالت:" ما يفعل أحدكم في مهنة أهله، يخصف نعله، و يخيط ثوبه، و يرقع دلوه"[75]

أهمية العلم والتدريب:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم" فقال أصحابه:" و أنت؟ " فقال:"نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة"[76]

القيم الإقتصادية: هى القيم التى تتعلق بممارسة المالية والإقتصادية في العمل و تتضمن فيما يلى:

إعادة التدوير:

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: " تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ "فقالوا: إنها ميتة،فقال: "إنما حرم أكلها"[77]

المبـــــدأ القرآنى للإقتصاد الإسلامى: القرآن الكريم جاء شاملا فى معالجة الفساد الإقتصادى بالترغيب عن طريق إتصال الشريعة الإسلامية بضمير الإنسان و جعله رقيبا على نفسه؛ وهو ما يحقق عدة أمور تتمثل فيما يلي:

1ـ تطهير الناس من الآثام و سوء المعاملات

2ـ تنمية و تزكية المال.

3ـ تحقيق الضمان الإجتماعى مما يحكم من مذلة السئوال التى قد يعانى منها الفقراء والمساكين.

و قد جاء القرآن الكريم صريحا فى النهى والتحذير من إرتكاب الجرائم الإقتصادية و عرضت وسائل العلاج والتخلص منها، مثل:

1ـ جرائم أكل أموال الناس بالباطل.

2ـ جريمة أكل الربا.

3ـ جرائم الإحتكار، الغش، الإكتناز وعدم إستثمارها.

4ـ جريمة السرقة، الرشوة، القمار، الميسر.

5ـ جرائم التجارة الفاسدة والمحرمة.

الإقتصاد في ضوء الآيات القرآنية: إهتم القرآن الكريم بالسلوك الإقتصادى و أعطى له قيمة عالية و قد صنف هذا السلوك ما بين سلوك إقتصادى إيجابى والآخر السلبى، نذكر هنا بعض الآيات الكريمة الدالة على ربط السلوك الإقتصادى بمبدأ الثواب والعقاب منها قوله تعالى:

"لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَ الْمَلٰٓئِكَةِ وَ الْكِتٰبِ وَ النَّبِيّٖنَ ۚ وَ اٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِي الْقُرْبٰى وَ الْيَتٰمٰى وَ الْمَسٰكِيْنَ وَ ابْنَ السَّبِيْلِ ۙ وَ السَّآئِلِيْنَ وَ فِي الرِّقَابِ ۚ وَ اَقَامَ الصَّلٰوةَ وَ اٰتَى الزَّكٰوةَ ۚ وَ الْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَ الصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَ الضَّرَّآءِ وَ حِيْنَ الْبَاْسِ ؕ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا ؕ وَ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۝"[78]

1ـ و في مجال الإنتاج: و يفهم من الإنتاج في الإسلام، السلع والخدمات المختلفة المشروعة التى تفيد لمخلوقات جميعا. و لقد أمر الله سبحانه وتعالى لإنتاج الطيبات حيث قال:

"هُوَ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ ذَلُوْلًا فَامْشُوْا فِيْ مَنَاكِبِهَا وَ كُلُوْا مِنْ رِّزْقِهٖ ؕ وَ اِلَيْهِ النُّشُوْرُ ۝"[79]

2ـ مجال الإنتاج فى الملكية: والمراد منه الملكية المزدوجة من الرأسمالية والملكية و أن الملكية الأموال لله عزوجل و هى ملكية الأصلية والذاتية الشاملة لكل ما يندرج تحت كلمةط "المال" قال عزوجل فى حق ملكية الأصلية للمال المطلق:

"وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ؕ وَ الَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۖ وَّ اٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ؕ وَ لَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ؕ وَ مَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝"[80]

3ـ الملكية الفردية: إن إقرار بالملكية الفردية حيث أن ما يبذله الإنسان من الجهد أو يخترع أى إختراع هى ثمرة سعي المتواصل، قال الله تعالى:

وَ اَنْ لَّيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعٰى ۝ وَ اَنَّ سَعْيَهٗ سَوْفَ يُرٰى ۝"[81]

4ـ مجال الإنتاج الملكية: هو إثبات إنتقال الملك بعد الموت الموصى له و للوارث:

"يُوْصِيْكُمُ اللّٰهُ فِيْٓ اَوْلَادِكُمْ ۗ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ ۚ فَاِنْ كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَ اِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ؕ وَ لِاَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ اِنْ كَانَ لَهٗ وَلَدٌ ۚ فَاِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلَدٌ وَّ وَرِثَهٗٓ اَبَوٰهُ فَلِاُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَاِنْ كَانَ لَهٗٓ اِخْوَةٌ فَلِاُمِّهِ السُّدُسُ مِنْۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوْصِيْ بِهَآ اَوْ دَيْنٍ ؕ اٰبَآؤُكُمْ وَ اَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ؕ فَرِيْضَةً مِّنَ اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝ وَ لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوْصِيْنَ بِهَآ اَوْ دَيْنٍ ؕ وَ لَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ اِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِّنْۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُوْنَ بِهَآ اَوْ دَيْنٍ ؕ وَ اِنْ كَانَ رَجُلٌ يُّوْرَثُ كَلٰلَةً اَوِ امْرَاَةٌ وَّ لَهٗٓ اَخٌ اَوْ اُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَاِنْ كَانُوْٓا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِنْۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوْصٰى بِهَآ اَوْ دَيْنٍ ۙ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللّٰهِ ؕ وَ اللّٰهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ ۝"[82]

5۔ مجال في الدعوة لحفظ حقوق الناس و عدم تعدى على أموال الناس: نزل القرآن الكريم ضامنا لحقوق الناس و لحفظ ما يتعلق بهم، قال الله عزوجل:

"وَ يٰقَوْمِ اَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيْزَانَ بِالْقِسْطِ وَ لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَآءَهُمْ وَ لَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۝ بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۚ وَ مَاۤ اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيْظٍ ۝ قَالُوْا يٰشُعَيْبُ اَصَلٰوتُكَ تَاْمُرُكَ اَنْ نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَآؤُنَاۤ اَوْ اَنْ نَّفْعَلَ فِيْۤ اَمْوَالِنَا مَا نَشٰٓؤُا ؕ اِنَّكَ لَاَنْتَ الْحَلِيْمُ الرَّشِيْدُ ۝"[83]

6۔ مجال الإنتاج للإنتفاع في الملكية: إن القرآن الكريم صريح جدا فى عدة من الآيات على الإنتفاع من الموارد الطبيعية، والواجب على الناس أن يعمروها و فى ذلك قال عزوجل :

"هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا ۗ ثُمَّ اسْتَوٰۤى اِلَى السَّمَآءِ فَسَوّٰىهُنَّ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ ؕ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۟"[84]

الآية المباركة المذكورة تفيد إلى الملكية العامة حيث لا يستأثر بها قوم دون قوم وفق ضوابط الإنتفاع المحددة فى الشريعة المطهرة، و تدل ايضا على قضية الحماية البيئة والمحافظة عليها.

7۔ مجال الإنتاج الإنتفاع فى الملكية: يبين هذا العنوان بأن الله عزوجل كيف جعل الأرض مصدرا للطاقة التى تحيى كآفة المخلوقات عليها(الجن، الإنس، الحشرات، الطيور، الأسماك. و ملكية لجميع المخلوقات تعنى أن لهم الحق فى التعايش والإستفادة من الأرض والكون معا. قال الله عزوجل:

"وَ الْاَرْضَ وَضَعَهَا لِلْاَنَامِ ۙ"[85]

8۔ مجال الإنتاج فى إستغلال الموارد: إن الهدي القرآنى جاء متفقا مع فطرة الإنسان حيال كسب أكبر قدر من المال حيث قال تعالى:

"وَّ تُحِبُّوْنَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ؕ"[86]

والمغزى الإقتصادى هنا هو توافر الحوافز الفطرية القوية لدى الإنسان كي ينتج و يكسب مزيد من المال. فال عزمن قائل:

"يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اَنْفِقُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَ مِمَّاۤ اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ ۪ وَ لَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُوْنَ وَ لَسْتُمْ بِاٰخِذِيْهِ اِلَّاۤ اَنْ تُغْمِضُوْا فِيْهِ ؕ وَ اعْلَمُوْۤا اَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيْدٌ ۝"[87]

9۔ مجال الإنتاج فى ضبط الإنتاج: لقد أمر الله للناس أن يعملوا لأجل الإنتاج فقال عزوجل:

"وَ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ اِذْ هَدٰىهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُوْنَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝"[88]

و أساس فى كل إنتاج الطيبات والتجنب عن الخبائث، قوله تبارك و تعالى:

"اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ الْاِنْجِيْلِ ۫ يَاْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَ يَنْهٰىهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبٰٓئِثَ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَ الْاَغْلٰلَ الَّتِيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ ؕ فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهٖ وَ عَزَّرُوْهُ وَ نَصَرُوْهُ وَ اتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِيْۤ اُنْزِلَ مَعَهٗۤ ۙ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۟"[89]

كذلك نجد إن الآيات القرآنية تحث الإنسان على إتقان فى العمل و إصلاحه و إكتساب الخبرة منه، حيث قال عزوجل:

"اَنِ اعْمَلْ سٰبِغٰتٍ وَّ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَ اعْمَلُوْا صَالِحًا ؕ اِنِّيْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝"[90]

10۔ مجال الإنتاج فى عناصر الإنتاج: قد بين سبحانه و تعالى عناصر الإنتاج في الآية الآتية حيث قال:

"هُوَ الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ ذَلُوْلًا فَامْشُوْا فِیْ مَنَاكِبِهَا وَ كُلُوْا مِنْ رِّزْقِهٖ ؕ وَ اِلَیْهِ النُّشُوْرُ ۝ "[91]

11۔ صفات العامل: فی مکان بخر لقد بین سبحانه و تعالی صفات العامل الذی یستأجره صاحب المال للقیام بأعمال مختلفة حیث قال:

"قَالَتْ اِحْدٰىهُمَا یٰۤاَبَتِ اسْتَاْجِرْهُ ۫ اِنَّ خَیْرَ مَنِ اسْتَاْجَرْتَ الْقَوِیُّ الْاَمِیْنُ ۝ "[92]"قَالَ اجْعَلْنِیْ عَلٰى خَزَآىٕنِ الْاَرْضِ ۚ اِنِّیْ حَفِیْظٌ عَلِیْمٌ ۝ "[93]

12۔ و فی مجال الإنفاق منها: في العديد من الآيات القرآنية ترغب في الإنفاق لكنها لم تكره الفرد إجبارا على ذلك. ذكر الله سبحانه و تعالى ثلاثة مجالات من الإنفاق منها،

1. (الف) الإنفاق الإستهلاكی. (ب) الإنفاق الإستثماری. (ج) الإنفاق الإجتماعی. يبين القرآن الكريم أن الإستهلاك هو وسيلة ضرورية يجب أن يسلك فيهاالإعتدال طبقا لقوله تعالى:

"یٰبَنِیْۤ اٰدَمَ خُذُوْا زِیْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّ كُلُوْا وَ اشْرَبُوْا وَ لَا تُسْرِفُوْا ۚ اِنَّهٗ لَا یُحِبُّ الْمُسْرِفِیْنَ ۝ "[94]"وَ لَا تَجْعَلْ یَدَكَ مَغْلُوْلَةً اِلٰى عُنُقِكَ وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوْمًا مَّحْسُوْرًا ۝ "[95]"وَ هُوَ الَّذِیْۤ اَنْشَاَ جَنّٰتٍ مَّعْرُوْشٰتٍ وَّ غَیْرَ مَعْرُوْشٰتٍ وَّ النَّخْلَ وَ الزَّرْعَ مُخْتَلِفًا اُكُلُهٗ وَ الزَّیْتُوْنَ وَ الرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَّ غَیْرَ مُتَشَابِهٍ ؕ كُلُوْا مِنْ ثَمَرِهٖۤ اِذَاۤ اَثْمَرَ وَ اٰتُوْا حَقَّهٗ یَوْمَ حَصَادِهٖ ۪ وَ لَا تُسْرِفُوْا ؕ اِنَّهٗ لَا یُحِبُّ الْمُسْرِفِیْنَ ۝ "[96]

13۔ مجال الإنفاق الإجتماعی: لقد بين الفرقان الحميد أهمية التكافل الإجتماعی مساعدة الفقراء والمحتاجين حيث قال:

"مَنْ ذَا الَّذِیْ یُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَیُضٰعِفَهٗ لَهٗۤ اَضْعَافًا كَثِیْرَةً ؕ وَ اللّٰهُ یَقْبِضُ وَ یَبْصُۜطُ ۪ وَ اِلَیْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝ "[97]

كما يحرص القرآن الكريم على مساعدة أخيه و على مشاعر و كرامة الإنسان المحتاج من الإمتهان والأذى حيث قال:

"قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ وَّ مَغْفِرَةٌ خَیْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ یَّتْبَعُهَاۤ اَذًى ؕ وَ اللّٰهُ غَنِیٌّ حَلِیْمٌ ۝ یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْاَذٰى ۙ كَالَّذِیْ یُنْفِقُ مَالَهٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَ لَا یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْاٰخِرِ ؕ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَیْهِ تُرَابٌ فَاَصَابَهٗ وَابِلٌ فَتَرَكَهٗ صَلْدًا ؕ لَا یَقْدِرُوْنَ عَلٰى شَیْءٍ مِّمَّا كَسَبُوْا ؕ وَ اللّٰهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الْكٰفِرِیْنَ ۝ [98]

كذلك حذر القرآن الكريم عن الغتر والتبذير حيث قال:

"وَ الَّذِیْنَ اِذَاۤ اَنْفَقُوْا لَمْ یُسْرِفُوْا وَ لَمْ یَقْتُرُوْا وَ كَانَ بَیْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا ۝ "[99]

14۔ مجال التوزیع: من سنن الله تعالى فی خلقه التفاوت فی الأرزاق المادية والمعنوية لأجل الترابط والتعاون حيث الكل فی حاجة الكل، و هذا التفاوت هو الحافر الأساسی فی التنمية والتقدم، و قد أشار إليه القرآن كما قال:

"اَهُمْ یَقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ؕ نَحْنُ قَسَمْنَا بَیْنَهُمْ مَّعِیْشَتَهُمْ فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّیَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِیًّا ؕ وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَیْرٌ مِّمَّا یَجْمَعُوْنَ ۝ "[100]

و حدد القرآن الكريم الفئات المختلفة لمساعدات الإنسانية التی تدخل فی مجال التوزيع على المصارف الإجتماعية المحتاجة و هم مذكورين في قوله تعالى: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ O"[101]

15۔ مجال التبادل (منع أكل أموال الناس بالباطل): و له الصور المختلفة منها: الرشوة، الغرر،

التدلیس، الغبن، الغش، حیث قال عز من قائل:

" يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَاْكُلُوْۤا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ اِلَّاۤ اَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۫ وَ لَا تَقْتُلُوْۤا اَنْفُسَكُمْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا ۝ وَ مَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَانًا وَّ ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيْهِ نَارًا ؕ وَ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ۝ "[102]

16۔ الربا: من أبشع صور فی أکل أموال الناس بالباطل هو الربا، هو جرم الوحید الذی اعلن سبحانه و تعالی ضده، قال عزوجل:

" اَلَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ الرِّبٰوا لَا يَقُوْمُوْنَ اِلَّا كَمَا يَقُوْمُ الَّذِيْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ مِنَ الْمَسِّ ؕ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْۤا اِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا ۘ وَ اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبٰوا ؕ فَمَنْ جَآءَهٗ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ فَانْتَهٰى فَلَهٗ مَا سَلَفَ ؕ وَ اَمْرُهٗۤ اِلَى اللّٰهِ ؕ وَ مَنْ عَادَ فَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ ۚ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝ يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَ يُرْبِي الصَّدَقٰتِ ؕ وَ اللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ اَثِيْمٍ ۝ "[103] " يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ ذَرُوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰۤوا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا فَاْذَنُوْا بِحَرْبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَ رَسُوْلِهٖ ۚ وَ اِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوْسُ اَمْوَالِكُمْ ۚ لَا تَظْلِمُوْنَ وَ لَا تُظْلَمُوْنَ ۝ "[104]

17۔ مجال التبادل(إقرار التراضی بین الناس): فی مجال الإقتصاد والتبادل، یعتبر التراضی من أبرز الصفات کما أشار إلیه القرآن:

" يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَاْكُلُوْۤا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ اِلَّاۤ اَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۫ وَ لَا تَقْتُلُوْۤا اَنْفُسَكُمْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا ۝ "[105]

الأحادیث الواردة عن تربیة الإقتصادیة: و عندما مر صلی الله علیه وسلم بسعد رضی الله عنه و هو یتوضأ،قال: ما هذا السرف ؟ فقال سعد رضی الله عنه:أفي الوضوء سرف؟ قال صلی الله علیه وسلم: نعم و إن کنت علی نهر جار[106]

"وقالت عائشة رضی الله عنها: أنها کانت تغتسل هي و والنبي صلی الله علیه وسلم في إناء واحد، یسع ثلاثة أمداد أو قریبا من ذلك"۔[107]

المحافظة علی المال في السیرة النبویة: المحافظة علی الأموال هي ضد الخیانة وقد أمر الله عزوجل بأداء الأمانات في قوله تعالی:

" اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰۤى اَهْلِهَا ۙ وَ اِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًۢا بَصِيْرًا ۝ "[108]

القیم التربویة للمحافظة علی الأموال في ضوء السیرة النبویة:

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه و یده، والمؤمن من أمنه الناس علی دمائهم و أموالهم"[109]

و یدخل في هذه المحافة، محافظة المالیة عامة و بداهة."العامل علی الصدقة بالحق کالغازی في سبیل الله حتی یرجع إلی بیته"[110]. المثال التطبیقي للمحافظة علی المال من السیرة النبویة صلی الله علیه و آله وسلم: عندما بعث علی رضی الله عنه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بذهیبة من الیمن، و قسمها بین أربعة من المؤلفة قلوبهم ، قال رجل من أصحابه: کنا نحن أحق بهذا من هؤلاء. فبلغ ذلك النبي صلی الله علیه وسلم فقال:

"ألا تأمنوني و انا أمین في السماء یأتیني خبر السماء صباحا و مساء"[111]

و قد نهی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم أن یقبل عمال الزکاة الهدایا من المتصدقین. إن صفة المحافظة

على المال يجعل الناس مطمئنين على طهارة الحكم، مما يشجع على الإستقرار الإجتماعي ، الأمني والسياسي. فعدم المحافة على المال مفتاح كل شر، الذي يؤدي إلى الإضطرابات، كما يحدث في العالم الإسلامى في العصر الراهن.

أخرج الدارمى[112]عن سيدنا على كرم الله وجهه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون فتن" قلت: وما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم و خبر ما بعدكم و حكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، هوالذى من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى غيره أضله الله فهو حبل الله المتين و هو الذكر الحكيم و هو الصراط المستقيم و هو الذى لا زيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه و هوالذى لم ينته الجن إذ سمعته أن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا هوالذى من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عدل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم"[113]

الخاتمة والنتائج:

في ختام هذ البحث أقدم بعض النتائج و هي كالتالي:

1. يهتم الإسلام بتنظيم والضبط كل جوانب لحياة الإنسان سواء تتعلق بنظام الإقتصادي، التربوي، الأخلاقي، السياسي.
2. التربية تؤدي دورا هام في الأجيال والمجتمع.
3. إن الإتباع على السيرة والهدي النبي صلى الله عليه وسلم طريق للفلاح في الدنيا والآخرة.
4. محافظة المال، النفس، الإحترام والدين من المقاصد الشريعة الإسلامية السمحة.
5. أن الإنسان خليفة الله على الأرض فيقع على ذمته إعمار هذه الأرض بالخير والنفع في كل أنواعها. والإنسان مركز الدائرة التى ترسم محيط المجتمع. وليسموا المجتمع و يرقى، لابد من أن يحيا ضمن دائرة الإعتدال في الصرف والإنفاق.
6. التربية الاسلامية روح الحياة و جسدها.
7. التربية الإسلامية الإقتصادية تعمق الإحساس بالمسئولية و تعد الأبناء للحياة بالرفاهية، و يسبب البركة في المال والصحة والوقت.
8. التربية الإقتصادية الإسلامية ترسم دورا إيجابيا الذي يدعم إلى تدعيم الإستقلال الإقتصادي من خلال الترشيد لمنافع الموارد الإقتصادية المتاحة لتحقيق الرفاهة المتوازنة للمجتمع.
9. إن السنة النبوية صلى الله عليه وسلم مصدر ثري للأمة الإسلامية متجددة المنافع و دائم العطاء و ليس ذلك من ناحية التشريعية فقط بل في توجيه السلوك و ترشيد الفكر و بناء الحضارة الإسلامية، و سلوك النبي صلى الله عليه وسلم قائم على الوسطية والإعتدال في تفاصيل حياته الدعوية والشخصية.
10. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لنا و لأسرنا في سلوكهم و معاملاتهم المادية، فهم يعتبر الرعيل الأول الذي ربت على يد معلم الأول المقتصد قولا و فعلا و سلوكا.
11. أن التغير المنشود للأمة يستلزم النصيحة المتكاملة والتربية تحتاج إلى إستمرارممارسة معاني الإسلامية من خلال جو تربوي تتم فيه التعايش والتعاهد و بث الروح والفهم و توجيه الجهد و إستنهاض الهمم؛ و كل هذه لا يتم إلا بمشاركة البيت والمسجد والمدرسة والمؤسسات الحكومية.

المجتمع الإسلامية، هي مجتمع الربانية والتربية الإسلامية هي الإطار الذي يفجر طاقات الأبناء و إبداعاتهم، و

یوسع لهم أوسع أبواب المساهمة في إعمار الأرض حسب التوجيه القرآني والنبوي عليه الصلاة والسلام، و إن التربية الإسلامية هي التربية الوحيدة المناسبة لتحقيق التقدم الإنساني، و للإنقاذ البشرية من أشباح المادية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش

[1] **البقرة: ۱۵۱**

Al-Baqarat, Verse:151

[2] أل عمران: ۱۶۴

Aāl Imrān, Verse:164

[3] الجمعة: ۲

Al-Jum'at, Verse:2

[4] طیالسی، ابوداؤد سلیمان بن داؤد، المسند، دارهجر، مصر، ۱۹۹۹ء، ج:۴، ص:۱۱

Ṭiyālsī, Abū Dāūd Sulymān bin Dāūd, Al-Musnad,(Egypt: Dār Hijar, 1999ac), Vol:04,p:11

[5] السجستانی، ابوداؤدسلیمان بن اشعث، السنن، المکتبة العصریة، بیروت، ۲۰۰۳ء، ج:۳، ص:۳۱۷

Al-Sajastānī, Abū Dāūd Sulymān bin Ash'ath, Al-Sunan, (Beriūt:Al-Maktabat al-'aṣriyyat, 2003ac), Vol:03,p:317

[6] النیسابوری، ابوالحسن مسلم بن حجاج، صحیح مسلم، داراحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۹۹۷ء، ج:۱، ص:۳۸۱

Al-Nīsāpūrī, Abū al-Ḥasan Muslim bin Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, (Beriūt: Dār Iḥyā, al-Kutub Al-'arabiyyat, 1997ac), Vol:01,p:381

[7] السجستانی، السنن، ج:۱، ص:۲۴۵

Al-Sajastānī, Al-Sunan, Vol:01,p:245

[8] الاعراف: ۱۵۸

Al-A'rāf, Verse: 158

[9] الاحزاب: ۲۱

Al-Aḥdhāb, Verse:21

[10] الزبیدی، ابوالفیض محمد بن محمد بن عبدالرزاق، تاج العروس، دارالهدایة، بیروت، ۱۹۹۳ء، ج:۲، ص:۴۶۴

Al-Zubaidī, Abū al-Faidh Muḥammad bin Muḥammad, Tāj al-'rūs, (Beriūt: Dār al-Hidāyat, 1993ac), Vol:02,P:464

[11] البخاری، ابوعبدالله محمد بن اسماعیل، الجامع الصحیح، دارطوق النجاة، بیروت، ۲۰۰۳م، ج:۷، ص:۷

Al-Bukhārī, Abū 'bd Allāh Muḥammad Bin Ismā'īl, Al-Jām' Al-Ṣaḥīḥ (Beriūt: Dār Ṭowq al-Najāt, 2003ac), Vol:07,p:07

[12] بیضاوی، ابوسعید عبداللہ بن عمر، انوارالتنزیل واسرارالتاویل، داراحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۹۹۸م، ج:۱، ص:۲۸

Byḍāwī, Abū Sa'īd 'db Allāh bin 'umar, Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Tāwīl, (Beriūt: Dār Iḥyā, al-Turāth Al-'arabiyyat, 1998ac), Vol:01,p:28

[13] الخازمی، خالد بن حامد، دکتور، أصول التربیة الإسلامیة، دار عالم الکتب، المدینة المنورة، ۲۰۰۰م، ص:۳۳

Al-Khāzmī, Khālid bin Ḥāmid, ,oṣūl al-Tarbiyat al-Islāmiyat, (Al-Madīnat al-Munawarat: Dār 'ālam al-Kutub, 2000ac), p:33

[14] محمد الحاج علی، التربیة الإسلامیةخلال القرآن الکریم والسنة النبویة، دار الطباعة العربیة، أور شلیم، القدس، ۱۹۸۸م، ص:۵۳

Muḥammad Al-Ḥāj 'lī, Al-Tarbiyat al-Islāmiyat Khilāl al-Qurān al-Karīm wa al-Sunnat al-Nabwiyyat, (Al-Qudus: Dār al-Ṭibā'at al-'rabiyat, 1988ac), p:53

[15] ابن حجر، ابوالفضل احمد بن علی العسقلانی، فتح الباری، دارالمعرفة، بیروت، ۱۹۸۳م، ج:۱۰، ص:۴۰۰

Ibn-e-Ḥajar, Abū al-Faḍal Aḥmad bin 'lī al-'sqlānī, Fatḥ al-Bārī, (Beriūt: Dār al-Ma'rifat, 1983ac), Vol:10,p:400

[16] القلم: ۴

Al-Qalam, Verse:04

[17] الجسر، مفتی ندیم، القرآن في التربیة الإسلامیة، مجلة الأزهر ، مصر، ۲۰۰۹م، ص:۳۳

Al-Jasr, Muftī Nadīm, Al-Qurān fī al-Tarbiyat al-Islāmiyat, Al-Azhar Journal (Egypt:2009ac), p:33

[18] البزار، ابوبکراحمد بن عمرو، المسند، مکتبة العلوم والحکم، المدینة المنورة، ۱۹۹۷ء، ج:۱۵، ص:۳۶۴

Al-Bazzār, Abū Bakar Aḥmad bin 'mrw, Al-Musnad, (Al-Madīnat Al-Munawwarat: Maktbat Al-'ulūm wa al-Ḥikam, 1997ac), Vol:15,p:364

[19] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۲، ص:۱۰۰

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:02,p:100

[20] ابن ماجة، ابوعبداللہ محمد بن یزید القزوینی، السنن، داراحیاء التراث الکتب العربیة، بیروت، ۱۹۹۷ء، ج:۲، ص:۱۲۱۱، رقم ۳۶۷۱

Ibn-e-Mājat, Abū 'bd Allāh Muḥammad bin Yazīd, Al-Sunan, (Beriūt:Dār Iḥyā, al-Kutub Al-'arabiyyat, 1997ac), Vol:02,p:1211, Ḥadīth No.3671

[21] ابن حنبل، ابوعبداللہ احمد بن محمد الشیبانی، المسند، مؤسسة الرسالة، بیروت، ۲۰۰۱ء، ج:۱۸، ص:۴۱۳

Ibn-e-Ḥanbal, Abū 'bd Allāh Aḥmad bin Muḥammad al-Shybānī, Al-Musnad, (Beriūt: Mū,assiat al-Risālat, 2001ac), Vol:18,p:413

[22] السیوطی، جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر، الجامع الصغیر، دارالفکر، بیروت، ۱۹۹۹م ، ج:۱ ص:۴۶۲

Al-Soyūṭī, Jalāl al-Dīn 'bd al-Raḥmān bin Abī Bakar, Al-Jām' al-Ṣaghīr, (Beriūt:Dār al-Fikar 1999ac),Vol:01,p:462

[23] ابن حنبل، المسند، ج:۳۴، ص:۴۹۱

Ibn-e-Ḥanbal, Al-Musnad, Vol:34,p:491

[24] المؤمنون: ۱۲ الی ۱۴

Al-Mū,minūn, Verses:12 to 14

[25] بنی اسرائیل: ۸۵

Al-Isrā,, Verse:85

[26] بنی اسرائیل: ۱۰۰

Al-Isrā,, Verse:100

[27] النساء: ۱۲۸

Al-Nisā,, Verse:128

[28] یوسف: ۵۳

Yoūsaf, Verse:53

[29] النساء: ۲۸

Al-Nisā,, Verse:28

[30] المعارج: ۱۹ الی ۲۱

Al-Ma'ārij, Verses: 19-21

[31] بنی اسرائیل: ۱۱

Al-Isrā,, Verse:11

[32] البقرة: ۳۶

Al-Baqarat, Verse:36

[33] هود: ۹ و۱۰

Hūd, Verses:9-10

[34] التوبة: ۱۱۹

Al-Tawbat, Verse:119

[35] المؤمنون: ۸

Al-Moū,minūn, Verse:08

[36] بنی اسرائیل: ۳۴

Al-Isrā,, Verse:34

[37] الانعام: ۱۵۲

Al-An'ām, Verse:152

[38] آل عمران: ۲۰۰

Aāl-e- Imrān, Verse:200

[39] النور: ۲۲

Al-Nūr, Verse:22

[40] الشعراء: ۲۱۵

Al-Shu'rā,, Verse:215

[41] البقرة: ۱۹۵

Al-Baqarat, Verse:195

[42] الحشر: ۹

Al-Ḥashar, Verse:09

[43] الروم: ۴

Al-Rūm, Verse:04

[44] بنی اسرائیل: ۲۴ و ۲۵

Al-Isrā,, Verses: 24-25

[45] النساء: ۳۶

Al-Nisā,, Verse:36

[46] الممتحنة: ۸

Al-Mumtaḥinat, Verse:08

[47] البقرة: ۲۸۰

Al-Baqarat, Verse:280

[48] القصص: ۲۳ و ۲۴

Al-Qiṣaṣ, Verses:23-24

[49] الدهر: ۸

Al-Dahr, Verse:08

[50] الليل: ۱۴ الى ۲۱

Al-Lyl, Verses:14-21

[51] الترمذی، ابوعیسیٰ محمد بن عیسی، السنن، دارالغرب الاسلامی، بیروت، ۱۹۹۸ء، ج:۶، ص:۵۱، رقم ۳۶۶۳

Al-Tirmdhī, Abū 'īsā Muḥammad bin 'ysā, Al-Sunan,(Beriūt: Dār Al-Gharb al-Islāmī, 1998ac), Vol:06,p:51, Ḥadīth No.3663

[52] البستانی، سلیم بن بطرس، منجدالطلاب، دارالشرق، لبنان، ۱۹۹۱م، ص:۸

Al-Bustānī, Salīm bin Baṭras, Manjad al-Ṭullāb, (Labnān: Dār al-Sharq, 1991ac), p:08

[53] النساء: ۱۳۵

Al-Nisā,, Verse: 135

[54] النساء: ۵۸

Al-Nisā,, Verse:58

[55] التغابن: ۱۴

Al-Taghābun, Verse:14

[56] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۸، ص:۲۸، رقم:۶۱۱۴

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:8,p:28, Ḥadīth No.6114

[57] ابن جوزی، ابوالفرج عبدالرحمٰن بن علی، صید الخاطر، دارالقلم، دمشق، ۲۰۰۴ء، ص:۶۱۰

Ibn-e-Jawzī, Abū al-Faraj 'bd al-Raḥmān bin 'lī, Ṣyd al-Khāṭir, (Damascus: Dār Al-Qalam, 2004ac), p:610

[58] النحل: ۸۹

Al-Naḥal, Verse:89

[59] الترمذی، السنن، ج:۴، ص:۱۹۰، رقم ۲۴۱۶

Tirmdhī, Al-Sunan, Vol:04,p:190, Ḥadīth No.2416

[60] ابن حنبل، المسند، ج:۱۴، ص:۱۳۶، رقم ۸۴۱۲

Ibn-e-Ḥanbal, Al-Musnad, Vol:14,p:136, Ḥadīth No.8412

[61] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۲، ص:۱۲۳، رقم۱۴۷۱

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:2,p:123, Ḥadīth No.1471

[62] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۸۸، رقم ۲۲۶۲

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:88, Ḥadīth No.2262

[63] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۵۸، رقم۲۰۷۹

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:58, Ḥadīth No.2079

[64] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۱۰۳، رقم۲۳۲۰

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:103, Ḥadīth No.2320

[65] النیسابوری، صحیح مسلم، ج:۱، ص:۹۹، رقم ۱۰۲

Al-Nīsāpūrī, Ṣaḥīḥ Muslim, Vol:01,p:99, Ḥadīth No.102

[66] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۵۷، رقم ۲۰۷۶

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:87, Ḥadīth No.2076

[67] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۶۳، رقم۲۱۰۱

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:63, Ḥadīth No.2101

[68] ابن حجر، فتح الباری، ج:۴، ص:۳۲۴

Ibn-e-Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, Vol:04,p:324

[69] منی علی جاد، دکتور، التربیة البیئیة فی الطفولة المبکرة و تطبیقاتها، ۱۴۲۵هـ، دار السیرة، عمان، ص:۱۵الی ۱۹

Dr,Munī 'lī Jād, Al-Tarbiyat Al-Bī,yyat fī al-Ṭafūlat al-Mubakkirat wa Taṭbīqātihā, (Ummān: Dār Al-Sīrat,1425ah), pp:15-19

[70] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۲، ص:۱۰۰، رقم۱۳۸۵

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:2,p:100, Ḥadīth No.1385

[71] الطحان، الدکتور مصطفی محمد، التربیة و دورها فی تشکیل السلوك، داراحیاء التراث الکتب العربیة، بیروت، ۲۰۰۲ ، ص:۱۳۲

Al-Ṭaḥḥān, Dr.Muṣṭfā Muḥammad, Al-Tarbiyat wa Dwrohā fī Tashkīl al-Salūk, (Beriūt:Dār Iḥyā, al-Kutub Al-'arabiyyat, 2002ac), p:132

[72] ابن حبان، ابوحاتم محمد بن حبان الدارمی، صحیح ابن حبان، مؤسسة الرسالة، بیروت، ۱۹۸۸م، ج:۱۲، ص:۴۹۰، رقم ۵۶۷۶

Ibn-e-Ḥabbān, Abū Ḥātim Muḥammad bin Ḥabbān Al-Dārmī, Ṣaḥīḥ Ibn-e-Ḥabbān, (Beriūt:Mū,assiat al-Risālat, 1988ac),Vol:12,p:, 490, Ḥadīth No.5676

[73] ابن ماجة، ابوعبدالله محمد بن یزید القزوینی، السنن، داراحیاء التراث الکتب العربیة، بیروت، ۱۹۹۷ء، ج:۲، ص:۷۲۳، رقم ۲۱۳۸

Ibn-e-Mājat, Abū 'bd Allāh Muḥammad bin Yazīd Al-Qazwīnī, Al-Sunan, (Beriūt: Dār Iḥyā, al-Kutub Al-'arabiyyat, 1997ac),Vol:02,p: 723, Ḥadīth No.2138

[74] البیهقي، ابوبکراحمد بن حسین الخراسانی، شعب الایمان، مکتبة الرشد للنشر والتوزیع، الریاض، ۲۰۰۳م، ج:۷، ص:۲۳۳، رقم ۴۹۳۰

[75] ابن حبان، صحیح ابن حبان، ج:۱۲، ص:۴۹۰، رقم ۵۶۷۶

Ibn-e-Ḥabbān, Ṣaḥīḥ Ibn-e-Ḥabbān, Vol:12,p:490, Ḥadīth No.5676

[76] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۳، ص:۸۸، رقم ۲۲۶۲

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:3,p:88, Ḥadīth No.2262

[77] النیسابوری، صحیح مسلم، ج:۱، ص:۲۷۶، رقم ۳۶۳

Al-Nīsāpūrī, Ṣaḥīḥ Muslim,Vol:01,p:276, Ḥadīth No.363

[78] البقرة: ۱۷۷

Al-Baqarat, Verse:177

[79] الملک: ۱۵

Al-Mulk, Verse:15

[80] النور: ۳۳

Al-Nūr, Verse:33

[81] النجم: ۳۹ و۴۰

Al-Najm, Verses:39-40

[82] النساء: ۱۱ و۱۲

Al-Nisā,, Verses:11-12

[83] هود: ۸۵ الی ۸۷

Hūd, Verses:85-87

[84] البقرة: ۲۹

Al-Baqarat, Verse: 29

[85] الرحمٰن: ۱۰

[86] الفجر: ۲۰

Al-Raḥmān, Verse:10

Al-Fajr, Verse:20

[87] البقرة: ۲٦۷

Al-Baqarat, Verse:367

[88] التوبة: ۱۱۵

Al-Tawbat, Verse:115

[89] الاعراف: ۱۵۷

Al-A'rāf, Verse:157

[90] السبا: ۱۱

Al-Sabā,, Verse:11

[91] الملک: ۱۵

Al-Mulk, Verse:15

[92] القصص: ۲٦

Al-Qiṣaṣ, Verse:26

[93] یوسف: ۵۵

Yoūsaf, Verse:55

[94] الاعراف: ۳۱

Al-A'rāf, Verse:31

[95] بنی اسرائیل: ۲۹

Al-Isrā,, Verse:29

[96] الانعام: ۱۴۱

Al-An'ām, Verse:141

[97] البقرة: ۲۴۵

Al-Baqarat, Verse: 245

[98] البقرة: ۲٦۳ و ۲٦۴

Al-Baqarat, Verses:263-264

[99] الفرقان: ٦۷

Al-Furqān, Verse:67

[100] الزخرف: ۳۲

Al-Zukhruf, Verse:32

[101] التوبة: ٦۰

Al-Tawbat, Verse:60

[102] النساء: ۲۹ و۳۰

Al-Nisā,, Verses:29-30

[103] البقرة: ۲۷۵ و ۲۷۶

Al-Baqarat, Verses:275-276

[104] البقرة: ۲۷۸ و ۲۷۹

Al-Baqarat, Verses: 278-279

[105] النساء: ۲۹

Al-Nisā,, Verse:29

[106] ابن ماجة، السنن، ص:۱۴۷، رقم ۴۲۵

Ibn-e-Mājat, Al-Sunan, p:147, Ḥadīth No.425

[107] نیسابوری، صحیح مسلم، ج:۱، ص:۲۵۶

Nīsāpūrī, Ṣaḥīḥ Muslim,Vol:01,p:256

[108] النساء: ۵۸

Al-Nisā,, Verse:58

[109] الترمذی، السنن، ج:۴، ص:۳۱۳، رقم۲۶۲۷

Al-Tirmidhī, Al-Sunan, Vol:04,p:313, Ḥadīth No.2627

[110] حاکم، ابوعبدالله محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، دارالکتب العلمیة، بیروت، ۱۹۹۰ء، ج:۱، ص:۵۶۴، رقم ۱۴۷۴

Ḥākim, Abū 'bd Allāh Muḥammad bin 'bd Allāh, Al-Mustadrak 'la al-Ṣaḥīḥyn, (Beriūt: Dār al-Kutab al-'lmiyyat, 1990ac), Vol:01,p:564,Ḥadīth No.1474

[111] البخاری، الجامع الصحیح، ج:۵، ص:۱۶۳، رقم ۴۳۵۱

Al-Bukhārī, Al-Jām' al-Ṣaḥīḥ , Vol:5,p:163, Ḥadīth No.4351

[112] دارمی، ابومحمد عبدالله بن عبدالرحمٰن، السنن دارمی، دارالمغنی للنشر والتوزیع، المملکة العربیة السعودیة، ۱۴۱۲ھ/۲۰۰۰ء، ج:۴، ص:۲۰۹۸، رقم ۳۳۷۴

Dārmī, Abū 'bd Allāh bin 'bd Al-Raḥmān, Al-Sunan al-Dārmī, (Sa'ūdiyat 'arabiyat: Dār al-Mughnī le al-Nashr wa al-Tawzī',200ac),Vol:04,p:2098,Ḥadīth No.3374

[113] مهدی رزق الله أحمد، دکتور ، القیم التربویة في السیرة النبویة، ۲۰۱۲م، ص:۶۹

Dr.Mahdī Rizq Allāh Aḥmad, Al-Qayyam al-Tarbawiyyat fī al-Sīrat al-Nabwaiyyat, 2012ac, p:69